اليوم
الأحد 27 جوان 2010

مصالح المكافحة عالجت 1770 قضية أسفرت عن توقيف 2531 شخص

حجز أزيد من 11 طنا من "راتنج القنب" خلال الثلاثي الأول

كشف المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، عبد المالك سايح، عن حجز أزيد من 11 طنا من راتنج القنب خلال الثلاثي الأول من سنة 2010 إلى جانب 67 غراما من بذور القنب و2133 نبتة من شجيرات القنب، مشيرا الى أن مصالح المكافحة عالجت خلال نفس الفترة حوالي 1770 قضية عبر كامل التراب الوطني أسفرت عن توقيف 2531 شخص.

وأوضح المدير العام للديوان عبد المالك سايح في تصريح إعلامي أن كميات "راتنج القنب" المحجوزة بلغت بالضبط 399ر11407 كلغ، وهذا استنادا إلى حصيلة الثلاثي الأول لسنة 2010 التي أشارت الى حجز 157750 قرص من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع، وهي كميات منخفضة مقارنة بحصيلة 2009 في نفس الفترة، حيث تم حجز 186ر21882 كلغ من راتنج القنب و170 غ من بذور القنب و93 نبتة من شجيرات القنب، علاوة على حجز 24765 قرص من المؤثرات العقلية من مختلف الأنواع.

من جهة أخرى، أبرزعبد المالك سايح أن مصالح المكافحة الثلاث التي تضم كل من الدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني والجمارك عالجت خلال الثلاثي الأول من سنة 2010 حوالي 1770 قضية عبر كامل التراب الوطني. ومن بين العدد الإجمالي لهذه القضايا المعالجة، تم تسجيل 467 قضية متصلة بالتهريب والاتجار غير المشروع بالمخدرات و14 قضية خاصة بالتهريب الدولي لراتنج القنب والأفيون و349 قضية خاصة بالاتجار والتهريب على المستوى الداخلي لنفس النوع من المخدرات.

أما بخصوص الأشخاص المتورطين، فقد توصلت التحريات التي قامت بها المصالح المعنية في هذا الإطار إلى توقيف 2531 شخص أي 618 مهرب و1627 مستهلك لراتنج القنب والأفيون وكذا 142 مهرب و 123 مستهلك للمؤثرات العقلية و04 مستهلكين للكوكايين و05 مستهلكين للهيروين إلى جانب توقيف 12 شخصا تورطوا في زارعة القنب والافيون.

ومن بين هؤلاء المتورطين، تم حسب ذات الحصيلة إحصاء 18 أجنبيا 05 من مالي و02 من النيجر و01 من نيجيريا و01 من تونس و01 من المغرب و01 من اسبانيا و07 لم تحدد جنسياتهم. أما بالنسبة للأشخاص المتورطين والمتواجدين قيد البحث فيصل عددهم إلى 33 شخصا.

الجزائر مرشحة لتطور واستفحال آفة المخدرات

على صعيد آخر، اعتبر المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، خلال افتتاحه اليوم العالمي لمكافحة المخدرات بدار الثقافة بسطيف، أن الجزائر سوقا مواتية بالنظر إلى النسبة المسجلة لدى فئة الشباب والتي وصلت إلى 85 والتي تخص فئة من 16 إلى 45 سنة ولأنها أيضا منطقة عبور مرشحة لتطور واستفحال هذه الآفة لأسباب واقعية أملتها بعض الظروف منها الحدود الجزائرية مع المغرب الذي يعتبر من أكبر الدول المنتجة للقنب الهندي بنسبة 60 % من الإنتاج العالمي وكذلك قيام الدول الأوروبية بغلق أبوابها أمام التهريب الغربي مع عزوف الأوروبيين عن تناول هذا النوع من المخدرات وتعويضه بالكوكايين، إلى جانب بروز منافسة افريقية في إنتاج مادة القنب الهندي.

■ سامية. و